رابط المادة على منصة باحث

قطوف | رقائق ومواعظ

انتبه قبل الرحيل | قصة توبة ماعز الأسلمي والغامدية من الزنا | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يعني لو رجل زنا بامرأة محصنة هو ممكن الولد ينسب لابيه ده لعب في الانساب وبعدين يرث وهذا لعب في الاموال فلذلك يعني الزنا يورس من القبائح ما لا يورثه الربا مسل - 00:00:00

ده داخل في الانساب وداخل في الميراث هيقول لك ايهما بقى يحد احدكم شفرته ويذبح البهيمة ولا نذبح الرجل زني وخلاص ونريحه لاهلها مش عايزين نريحه ما هو ده مقصود للشارع. اذا كان العقوبة الاقل قال الله عز وجل فيها وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين. الله عز وجل الذي امر - 00:00:22

وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بالستر من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. لم يأمر بالستر في هذه كما قال وليشهد عذابهما اللي هو الجلد يعني. طائفة من المؤمنين - 00:00:46

تقول او يقول هذا الكاتب يعني ايهما اولى المسلم ام البهيرة؟ عمل لك مقارنة بين المسلم والبهيمة فطبعا لو عملنا المقارنة مجردة بننصر ابراهيم قطع المسلم ايهما اولى بالرحمة؟ طبعا المسلم اولى بالرحمة وهذا رحمة له - 00:01:02

ليه؟ لانه بعدما اذنب وجاد بنفسه لربه يدخل الجنة احنا عندنا معشر الغامدين لما اتى ماعز رضي الله عنه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيته يسبح في انهار الجنة - 00:01:22

بعدما جاء وقال رسول الله انه زنا قال لعلك قبلت التقبيل زنا لعلك لمست اللمس زنا. لعلك مشيت. اللمس زنا. كل ده زنا. انا عايز تزني وزناها المشي واليد تزني - 00:01:42

والقلب يتمنى آآ والقلب يتمنى ويشتهي والفرج يصدق ذلك ان يكذبه فكلمة زنا زي ربا الزيادة جنى يا زياد فلما يقول اليد تزني وجناها النظر واليد تدني ودنيها على البطش. نعم. والحديث اللي انا قلته لكم يعني - 00:02:00

والفرج يصدق ذلك ان يكذبه. امتى بقى؟ نقول هو زاني حكما يوم ما يزني عن الحقيقة. طب ان لم يزني ده زاني لغتك لغة هو زاني لكن حكما لا الا ان يزني الزنا بالمعروف فحينئذ يقال فيه زاني حكما - 00:02:27

فالنبي صلى الله عليه وسلم طب قال له لعلك لعلك قبلت لعلك لمسته يقول لا لا لا لا فارسل الى قومه وقال اتعلمون به بعقله بأسا؟ قالوا ابدا هو رجل وافي العقل - 00:02:49

قال استنكبوه واحد يشم بقه ويشرب خمر ولا لأ كل ده احترازا ان يقتله ده احترازا ان يقتله لان القتل اول ديوان يفتح يوم القيامة كما في الحديث الصحيح حديث ابن مسعود في البخاري قال اول ديوان يفتح يوم القيامة ديوان الدماء - 00:03:07

والحديث الاخر يأتي المقتول وقد وضع رأسه على يده ويجر قاتله ويقول يا رب سل هذا فيما قتلني لماذا قتلني؟ فالقتل ده امر امر عظيم جسيم. ما يقدرش حد عليه ابدا - 00:03:33

النبي صلى الله عليه وسلم حاول انه يجد المعاذير لماعز فلما انقضى الامر كله وسأله سؤالا صريحا عن فعلته فاجاب فرج معه تمام؟ جاءت الغامدين النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت له لعلك تريد ان ترددي كما رددت ماعزا - 00:03:53

اوعى تقول لي لعلك لمست لعلك قبلت لأ انها والله حبلى من الزنا قال لها روحي لحد ما تولدي ولد جت تحمل الولد في خلقه قال لها اذهبي وارضعيه وارضعته سنتين - 00:04:18

ثم جاءت والولد في يده كسرى تمام وفي بعض الاثار يعني ان كأن النبي صلى الله عليه وسلم او بعض الانصار او بعض المهاجرين خشي ان يقول لها كذا فقال الي الرضاعة. عليك بها بقى يعني خلص معها وانا هاخد الولد ارضعه يعني. لكن الرواية الاشهر يعني انه - 00:04:41

جاء الولد ومعه كسرى فردمها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاراد ان يصلي عليها فقيل له اتصلي عليه؟ قال والله انها لذابت توبة لو لو تابها سبعون من اهل المدينة لوسعتهم - 00:05:06

يعني شف هذا ذنب ارتكبته المرأة ثم صبرت وجادت لنفسها بنفسها الى ربها تبارك وتعالى كان مآلها في النهاية الا الجنة. يعني العصيان ممكن يودي الانسان للجنة مش مش بالزات العصيان لأ - 00:05:22

قال بلال بن سعد رحمة الله عليه اه رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة ورضة عزا واستكبار المعصية العبد المؤمن يعمل المعصية فيخشى ربه تبارك وتعالى وكلما نظر الى معصيته يجد في العمل وفي التوبة - 00:05:37

ولا تزال المعصية امامه لا تغادر نظره حتى تكون رائده الى الجنة ورب رجل اطاع طاعة فانا الحمد لله كده يبوس ايده وش وضهر اهو يصلي الحمد لله في جماعة بصوم وبدل ربنا فلوس برضه مش عارف ايه زي ما يسمعوا الناس يعني. انا كده مية مية - 00:05:58

فيغتر يصاب بالغرور فيركن الى عمله والى ظنه في عمله الثواب. حتى يهلك ويكون هذا العمل الجيد هو طاعة في الوصي هي رائده الى النار - 00:06:19